



الفننة



مزيد مبارك المعوشري Maimoashari@gmail.com

كان مؤتمر جدة الذي عقد في 14 أكتوبر 1990 إبان الغزو العراقي الفاضح على بلاد الكويت بمنزلة «البيعة الثانية» من الشعب لأسرة الحكم لإدارة شؤون الدولة بعد «البيعة الأولى» قبل أكثر من 300 سنة لصباح الأول، بعد اقتراح الرئيس الفرنسي السابق ميتران بدعوة الشعب الكويتي للاستفتاء أمام الرأي العام الدولي بشأن تجديد وتأكيد الثقة بعودة استمرار أسرة الصباح لحكم الكويت أمام مزاعم المقيور صدام حسين بعكس ذلك، في مؤتمر شعبي توج بتأكيد جميع أطراف الشعب الكويتي لشرعية أسرة الصباح التي لا يختلف اثنان بالكويت منذ التأسيس وإلى اليوم على حبيها من دون إجبار أو تزيف أو تكلف وعلى قريبا من الشعب بأفراحه وأحزانه وأيضا في مطالبه واهتماماته وهي نعمة كبيرة نحمد الله عليها.

بالقابل كانت هناك فئة لم تستطع المشاركة في ذلك الاستفتاء ولكنها كانت كل يوم وكل ساعة وكل لحظة تابع للشرعية لأسرة الحكم ولاستقلال البلد عن العدو لياشم في عصبانها المدني وفي استمرارها بالحياة والصمود والعيش داخل الوطن، وتحمل المخاطر وصعوبة المعيشة، كل (صامد) داخل الكويت إبان الاحتلال هو من المقاومة، هو من أبطال التحرير، وهو من زرع الأمل في نفس الكويت والوقوف في نفس العدو الذي أرقه جسديا ونفسيا، والصامدون هم أحد أهم أسباب تعاطف دول التحالف لتحرير الكويت، لا ينسى كل صامد عندما اجتمع الشعب الكويتي ليلا (في سطح كل بيت) للتكبير بالله الكبير كل ليلة مع اقتراب يوم التحرير، ولا ننسى كل فرد من أفراد الأسرة خسرنه بـ (الأسر) أو الاستشهاد، (الصامدون) الذي لم ينسهم التحرير دروس الغزو، ويمر عليهم شهر أغسطس.. في كل عام لينكرهم بتلك الأيام، أغلهم يكرهون السفر، وإن سافروا لا يطيلون أكثر من أسبوع أو 10 أيام لحبهم للكويت واشتياقهم الدائم له، رغم ما لهذا اليوم من تداعيات وفساد وجشع، والولاءات الشخصية ورفض الآخر، فهم الأغلبية الصامتة وهم الطبقة المتوسطة التي يتصارع الفاسدون للتضييق عليهم، الطبقة التي لا يهيمها الوطن ويتعاملون معه كأنه دولة مؤقتة ولو صار ما صار سيهربون للخارج من جديد فهم وأبنائهم يملكون القصور في مختلف دول العالم، بينما الصامدون لا زالوا يعيشون في بيوت أهاليهم في رضا وسعادة وقبول ما دام الوطن عاد في أمن وأمان.

كتب هذه المقالة وأنا أشاهد العمال يحفرون في بر مشرف المقابل لمنزل والذي تمهيدا ليكون مكانا مخصصا للسفارات، وهو المكان الذي دفنا فيه كل ذكرياتنا وكنا نحرق فيه المخلفات اليومية لعدم وجود عمال النظافة في تلك الفترة، أيام لا نتذكرها فقط في شهر أغسطس بل في صباح كل يوم جديد نحمد الله فيه على نعمة التحرير، ولا يعي تماما ما أقول وما أشعر فيه إلا من كان صامدا بالكويت في تلك الأيام التي لا نتمنى أن تعود.

محلل كسر



د.نورمين يوسف الجوصي Nermin\_alhoti@hotmail.com

تطهير الجسم detoxification هو أحد أنواع العلاج بالطب البديل، والذي يهدف إلى تخليص الجسم من السموم بشكل عام والمواد المتركمة بشكل خاص وتحديد السموم التي قد تؤثر سلبا على صحة الفرد على المدى القصير أو الطويل.

سطور مقالتنا لن تسلط الضوء على الطرق المتبعة في detox ولن نخوض كلماتنا في الآراء الطبية التي ترفض أو تقبل detoxification، لكن حروف مقالتنا اليوم تبحر في معنى الكلمة «التطهير» الذي أصبحنا في حاجة ماسة إليه لتطهير النفس والعقل من العديد من السموم المكتسبة والمختزنة مما نراه ونسمع ونقرأ عنه على مدار اليوم في حياتنا اليومية.

صراعات سياسية! انهيار اقتصادي! كوارث طبيعية! انفجارات! قتل! موت! مخدرات! اغتصاب! حوادث! انهيار أخلاقي! انحدار إعلامي! وغيرها من سموم تترامك في النفس البشرية على مدار اليوم إلى أن أصبحنا بحاجة ماسة إلى DETOX.

قد يسأل البعض كيف؟ ومتى؟ ومن؟ العديد من علامات الاستسقام التي تضيء لنا عندما نسأل عن تطهير النفس إلى أن تتشابك تلك العلامات الاستفهامية وتتضارب مع بعضها لتضيء لنا الضوء الأحمر الذي يعلن عن حاجة الإنسان إلى التطهير من تلك الشوائب التي تراكمت في عقولنا واكتظت النفس بها.

بعيدا عن الحراك السياسي والاقتصادي لأننا لسنا بمحللين سياسيين أو اقتصاديين، سنقوم بتسليط الضوء على «الإعلام» عامة ولا نخص دولة أو قناة بحد ذاتها أو شخصوا معينين أو أفرادا بأسمائهم، لكن كلماتنا تكتب عن الإعلام بوجه عام الذي يعد البؤرة المؤثرة في حياة المجتمع.

أصبحت بعض القنوات تحمل أجنداث ماسونية لتدمير شبابنا! هذا ما نراه في بعض البرامج وبعض الشخصوز الذين يعدون أنفسهم إعلاميين وهم عكس ذلك، فهم لا يمتلكون من أدوات الإعلام شيئا سوى انهم يحملون في جعبتهم الفكر الماسوني لهدم الشخصية العربية من خلال برامجهم وكتاباتهم وأفلامهم وحواراتهم وأغانيتهم وغيرها من عناصر الإعلام. قد يقول البعض إن سطورنا رجعية في الفضاء الإعلامي ورغم هذا فإننا نقدر أن نحتمي أبناءنا من الإعلام الماسوني!

كيف؟ هناك العديد من الأساليب والطرق لمحاربته، على سبيل المثال لا للحصر: التربية سواء أكانت من المنزل أو المدرسة.. من خلال التمسك بعباداتنا وتقاليدينا وغرسها بالنشء... ثم تأتي القنوات الإعلامية الحكومية التي لها دور كبير في حماية أبنائنا، سطور مقالتنا اليوم تطرح قضية إيجاد الحل لمن يمتلك القرار ولكي نستطيع أن نقوم بالـ detox لعقول أبنائنا من الإعلام الماسوني.

مسك الختام: أين الإعلام العربي من العام الهجري الجديد؟ نقطة من أول السطر.. كل عام والأمة الإسلامية بخير.

مجلس الوزراء في اجتماعه الأخير أحبط علما بتقرير المراقبين الماليين بشأن الملاحظات ومقترحات معالجة الخلل المالي في الأجهزة الحكومية. ولا شك أن المخالفات المالية في الجهات الحكومية تسطرها تقارير ديوان المحاسبة وكذلك تقارير المراقبين الماليين، ولنا وقفة تتلخص في: من المسؤول عن تلك المخالفات المالية؟ إذا كانت الجهات الرقابية المتمثلة بديوان المحاسبة وجهاز المراقبين الماليين تؤدي عملها على الوجه المطلوب وفقا لمسؤولياتها ومهامها والتدقيق على أوجه محاسبي من المفترض ألا تكون هناك أي مخالفة مالية على الإطلاق واكرها صفر مخالفات مالية! ومن المعروف أن في كل جهة حكومية مراقب مالي وان أي استمارة صرف مالي لابد من اعتماده لدى الالتزام ببندو وأوجه الصرف

قضية وراي



د.عادل إبراهيم الإبراهيم libraheem@hotmail.com

من الجهة الحكومية بتعليمات وزارة المالية وتقديم تقارير إلى جهة عمله. وكذلك يوجد مراقب محاسبي من ديوان المحاسبة في كل جهة حكومية يراقب مدى الالتزام بأوجه الصرف وأيضا يقدم تقارير إلى جهة عمله. إذن من أين تأتي المخالفات، فعلا انه سؤال منطقي ومحير يحتاج إلى تحليل واقعي يتمثل بالآتي: أولا إذا

رؤية



حنان بدر الرومي Hanan.AlRoumi@gmail.com

للتوضيح لمن لا يعرف كيكة الجلاذ، وبالذات الأجيال الشابة، هذه الكيكة الإسفنجية تعتبر من علامات منطقة الفحيجيل البارزة، حيث ينفرد مخبز واحد فقط في الكويت بإعدادها بالشكل والطعم المميزين، ولنا معها ذكريات جميلة، فقد كان أهل الكويت إذا كشتوا (ذهبوا للزهوة) في الأحمدى أو الفحيجيل يقومون بشراء الكيكة من المخبز الوحيد المشهور بإعدادها وتقدم كهدايا للأهل والجيران، الجلاذ الذي يلف الكيكة ذات الشكل المستطيل هو جلاذ ورق لونه بني، وكنا نستعمله في الماضي لتجليد الكتب والدفاتر وقام أصحاب المخبز بابتكار ميمز بتغليف الكيكة بالجلاذ الورقي فأصبح لصيقا بها حتى يومنا الحاضر وعنوانا ناطقا لها. على الرغم من كثرة الحلويات في هذه الأيام وتنوعها إلا أن نفسي تمنت تناول كيكة الجلاذ، فأخذت العنوان وقضيت أكثر من ساعة في

كيكة الجلاذ

البحث عن المخبز دون جدوى فطلبت مساعدة ابني وبعد جهد جهيد وجولة في أرجاء وضواحي الفحيجيل وصلنا للمخبز واشترت عددا من الكيكات بالجلاذ لاسرتي والأهل والأحباب، سألني ابني بدهشة عن سر سعائتي وابتسامتي الواسعة لمجرد شراء كيك نستطيع الحصول على أنواع أفضل منها بكثير؟ القضية ليست الكيكة في حد ذاتها، وحتى أكون أكثر دقة للقراء

من محاسبة المسؤول الذي تجاوز اختصاصه وتسبب في مخالفة مالية، ومما يعد فسادا إداريا. والأمر كذلك ينطبق على المراقب المحاسبي. ولكي نوفر على مجلس الوزراء واللجنة الاقتصادية في دراسة المقترحات وأسباب المخالفات المالية، نقول إن المسؤول الذي تجاوز المراقب المالي عليه تحمل مسؤولية ذلك وعليه دفع ضعف المبلغ المالي وإحالة المسؤول إلى مكافحة الفساد والأمر نفسه ينطبق على المراقب المالي إذا ثبت تقصيره في الرقابة المالية للجهة التي يشرف عليها مالي، وأن يصدر مجلس الوزراء قرارا بذلك واني على يقين بأنه لن تكون هناك أي مخالفة مالية. بغير ذلك فإن السكوت على أي مخالفة مالية تثبت بتقرير ديوان المحاسبة أو المراقب المالي يعتبر تعديا على المال العام يتطلب المحاسبة.

فهما حاولنا الكتابة أو التفكير سنعجز عن تفسير ذلك، فعندما تهل رائحة الذكريات عن قصد أو لا، عندها ستصبح مفارقتها لعقولنا أمرا صعبا، ونجد أنفسنا نرجع لأحداث بارزة في حياتنا ونستشعر كم هي مهمة، قد نعتقد أن بعض الأحداث قد تبحرت من عقولنا وأننا نسينا ولكن النسيان ليس بأيدينا، فالذكريات القديمة تظل عالقة في زوايا قلوبنا وعقولنا خاصة إذا ارتبطت بالمشاعر فترسم من جديد البسمة على شفاهنا، وقد نذرف الدموع كما نرذفها في الماضي، إنها ذكريات جيل كان في لمة أفراده فرح صادر من القلب وأنس لوجودهم مع بعض ومشاركتهم للحظات بكل ما فيها، حتى الأماكن يظل لها عبقها الذي اكتسى بالوق ومشاعر أبت أن تفارقنا، أيقنت بعدها أن هناك أمور لا تكون ليد النسيان سلطة عليها، وتظل الذكريات سجل تاريخ البشر الخاص بكل فرد.



إطلالة

الشعلة مثال للوزير والمسؤول



khaled\_news@hotmail.com

سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك، اختيارك مثل هذه النوعية من الوزراء أمثال فهد الشعلة يسجل لجلسكم، حيث إن الوزير مارس دوره بالوقوف بجانب المواطن والتخفيف عن كاهله نظير المبالغ التي كانت مخصصة في السابق لحملات الحج حتى جاء بفكرة الحج الميسر التي وجدت استحسانا لدى الجميع بعد التجربة الرائعة، نتمنى من الوزير التوسع في

الميسر، وشخصيا في معالجة ارتفاع أسعار الحملات التي أصبحت تكلفتها عالية جدا على أصحاب الدخل المحدود حتى جاء بهذا النظام الميسر. بدورنا، نشد على يد الوزير في الاستمرار في معالجة ارتفاع أسعار الحملات وتحديدها جميعا وجعلها في حدود المعقول مع إلزام أصحاب الحملات التي لا تريد الانضمام للحج الميسر بتحديد مبالغ معينة لا تتعداهما، وفي حالة مخالفتها تتم محاسبتها وسحب تراخيصها.

الآن، الفكرة بعد تطبيقها تخضع حاليا لتقييم من أجل التوسع بها في الأعوام المقبلة، ومنا للوزير الشعلة كل الشكر والتقدير على اهتمامه بمساعدة أصحاب الدخل المحدود في أداء فريضتهم، وجزاه الله خير الجزاء على هذا العمل الجبار الذي طالنا به سابقا مرارا وتكرارا طوال الأعوام السابقة، وأخيرا وله الحمد تم تطبيقه وتنفيذه.

رثاء

50 يوما مرت على رحيلك يا جابر الخواطر



علاء أبوالمسيح

عليك وأقرأ ما تيسر من كتاب الله لعلي أستطيع أن أفي ولو بذرة واحدة مما منحتني إياه في حياتك. أسأل الله العظيم رب العرش الكريم أن يجعل قبرك روضة من رياض الجنة، يا من كنت قريبا من الناس، حبيبا للجلاس، لطيفا مع الصغار وال كبار حتى أحبك الجميع وأحترمك. أحبب القلب عمي أبو عبدالله كل الأملين بين فيها مشتاقا إليك بدءا من مكانك المفضل الذي نشأت على

وقبل كل ذلك ديوانية آل العوضي بالقاسية. ختاماً، لا يسعني إلا أن أقول: إن العين لتدمع، وإن القلب ليحزن وأنا لفراقك يا والدنا لحزونون، ولا نقول إلا ما يرضي ربنا، فجزاك الله عنا خير الجزاء، ورحمك الله وغفر لك، والله أسأل أن يُنزلك منازل الصالحين والشهداء، وأن يرحمك والدينا وأموات المسلمين من عرفنا منهم ومن لم نعرف، وأن يجمعنا بك في مقعد صدق عند ملك مقدر. كما أسأل الله أن يعين رفيقة دربك الفاضلة د.صديقة العوضي ويلهمها الصبر والسلوان على فراقك ويبارك ويحفظ أبناء د.عبدالله وم.أحمد وسفير النوايا الحسنة لملازمة الداون عمر العوضي وم.فاطمة وم.محمد. وكل رجائي من الأهل والأصدقاء والزملاء الدعاء بالرحمة والغفرة للدكتور عبدالرحمن العوضي.

عماريات



د.ناصر أحمد العصار

لوزير التربية... بديت؟

لله درك حتى وأنت في مرضك (تحاتي عيلانا ومدارسهم). في استيقبال استثنائي يقف صاحب السمو الأمير شامخا متعاقبا، يفضل الله ثم بدعوات أهل الديرة من محبيه، ورجاء الثكالي والأرامل والأيتام في بقاع الخليقة، وقف سموه مستقبلا من أتاه يطمئن عليه ويقبل رأس سموه، المشهد لم يكن اعتياديا رسميا أو بروتوكوليا، بل كانت له أبعاد لا يفقهها إلا الليبي. جاء المشهد ردا بليغا وصريحا على كل من أراد الشر لأمير الإنسانية ولهذا الرمز، وللكويت البليلة والانجراف إلى الهاوية والتي ستأخذهم يوما إلى قاعها أذلة مهاتين بإذن الله.

إن أكثر التعبيرات معنى ووصفا تجلّ صورها في مشهد جمع القائد ورعيته، بل هو الشعور والحب المتبادل بينهما. صورة نقية لرمزية العلاقة المتينة المنصهرة في بوتقة عشق الوطن ومكانته بين الحاكم والمحكوم، والخوف على أرض أرتوت بدماء شهدائها الأبرار وتحت أن تكون للمعتدي غنيمة، وللحاقدين وليمة ينهشونها حتى التخمة، فلفظتها أمعأؤهم التنتة، فحرّ الزاد والعيش لا يستطعمه إلا حرّ الأصل وكريم النشأة والخصال.

موقف نادر وتاريخ سُطرت حروفه في شرايين الكويت لحاكم نفض عن جذباته وساوس المرض، وقهر في بهاء طلته الأعداء، فأمسّت رؤاهم أضغاث أحلام تبحرت مع رياح النسيان. خرج للجميع مطمئنا قلوبا اضطربت خوفا عليه وأفتدة ارتعشت من المجهول، فأمسى ليلنا دامسا، طويلا، مخيفا فانجلي سواده بطلته علينا، مرسلًا بابتسامة الأمل والحب والشوق لمحبيه مقرونة بالحمد والشكر والثناء لرب العالمين (ولئن شكرتم لأزيدنكم) وبسهام مصوبة عُرسست بقلوب أعدائه لتهديم، بعبارات تذكرهم بقول الحق تبارك وتعالى (قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا).

استقبلهم سموه كعادته بابتسامة الأب لأبنائه، وبنظرات مبصرة، وبدقات قلب يخفق ورجفة فؤاد يتنّ إحساسا وشعورا بلامسة واقع الرعية تحسبنا لحاضرهم وضمانا لرؤى مستقبلهم ومستقبل الوطن، فالاهتمام والخوف علينا وعلى الكويت نطقت بها تعابير جسد الشامخ يا سمو الأمير، اطمئن فقد وصلت جميع لغات العالم. بادلت ضيوفك التحية بأطيب منها، فلما جاء دور وزير التربية أ.د.حامد العازمي كانت الإضافة مذهلة، فاجأتنا بها.. نطقها بإحساس الأب، القائد، المسؤول، الأمير المكلف بتبثرة الذمة.. «بديت» (إشارة إلى استعدادات وزارة التربية للعام الدراسي القادم) كلمه من 4 حروف لها معان بقل الجبال، ليست متابعه وظيفية، ولا هي محاسبة مقصر، بل ممن حمل على كاهله مخالفة الله، حمل ثقيل، إحساس لم أجد تفسيراً له إلا في معاني الآبوة الصادقة، ليس تباها ولا نفاقا، ولا حتى عبارات آزاد لها أن تنتقل عبر المشاشات والقنوات الفضائية كي يسمعاها الآخرون، بل قالها سموه بصوت هادئ يكاد يصل إلى مسامع المتلقي، فصاحب الرسالة (متعفن) عن كل ما تحمله معاجم اللغة من مصطلحات الرباء والنفاق والمديح. أحرف قفزت من أعماق الخوف على مستقبل (عيله) الطلبة فمكتون الذاكرة به قصة عن أحوال بعضهم عندما قضا أوقاتا في الحرّ أثناء مشكلة المكيفات في العام الدراسي الفائت، فكانت الألام حاضرة ولم تقب المشكلة على الرغم من الأمل المشافي منه بإذن الله، فحرص سموه على الإطمئنان عليهم مدركا الحاجة إلى الاستعداد مبكرا، فطمأنه الوزير المختص فأضفى على الشفاء راحة. تلك هي «مدرسة صباح الأحمد» في الحكم، وإن كان لقانون مذكرة تفسيرية لشرح مقاصده ومعانيه فهذا هو النص التفسيري للقرار العالمي في تنصيب صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد أميرا للإسكانية.

لك الحمد يا الله على نعمك وفضلك في كل وقت وحين.